

مكائد الشيطان 8 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:30](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:51](#)

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الكلام كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة من ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه - [00:01:21](#)

ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان انه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولولا فضل الله عليكم ما زكى منكم من احد ابدا - [00:01:51](#)

ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم. وكما ذكرنا في الجمعة الماضية حذر الله في غير ما موطن من كتابه من اتباع خطوات الشيطان العنه بلعنة الله قال الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه القيم مفتاح دار السعادة ان الله تعالى - [00:02:21](#)

الا بحكمته سلط على العبد عدوا عالما بطرق هلاكه. ان الله حكمته سلط على العبد عدوا عالما بطرق هلاكه. واسباب الشر الذي يلقيه فيه عالما بطرق هلاكه. واسباب الشر الذي يلقيه فيه. متفنا فيها - [00:02:51](#)

خبيرا بها حريصا عليها. عالما بطرق هلاكه. واسباب الشر الذي متفنا فيها خبيرا بها حريصا عليها لا يفتر يقظة ولا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. اعذرني لو سألت نفسي - [00:03:21](#)

قرأت القرآن مرة في رمضان. او قرأته في غير رمضان؟ ومررت على الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان وانت تعلم ان رأس العداوة وقبته واصلها وسيلها وشيخها واستاذها وامامها - [00:03:51](#)

هو ابليس هو الشيطان. والله يقول لك لا تتبعوا خطوات الشيطان. لو تترك ما هي خطوات الشيطان التي ينهانا الله عن اتباعها؟ كم من المسلمين يعلم ذلك؟ وهذه هي اصل - [00:04:21](#)

في المعركة التي تقود جميع المعارك الواقعة في عالم المسلمين اليوم. ولكن الشكوى لله هجران للقرآن وهجران للسنة وانكباب على التحليل الصحف والرأي السياسي وقنوات اكبر مع اننا لن ننجو ورب الكعبة الا اذا اعتصمنا بحبل الله المتين واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:04:41](#)

ولا تفرقوا لو سألتك وسألت نفسي ما هي خطوات الشيطان التي يحذرنا الله منها؟ كم من المسلمين سيجيبنا على ذلك. اجعلني انا وانت نقيم برنامجا من برامج المسابقات التي تقام في رمضان - [00:05:11](#)

وطفنا بين الناس في الطرق والاسواق. وسألناهم وقلنا لهم الله يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان اعدد لي ثلاثا من خطوات الشيطان في ظنك كم من المسلمين سيجيبنا على هذا السؤال - [00:05:31](#)

كم من المسلمين يعلم مكانم من الخطر ومواطن العدو كم من المسلمين هل يعلم الشر والزم الذي نترصد به عدوك؟

يا عباد الله عيشوا معي المعركة هينوا للحرب واستعدوا للمقام فان عدونا كما يقول ابن القيم لا يفتر يقظة ولا مناما - [00:05:51](#)

استزل من عباد الله. وكم اقوى من عباد الله؟ وكم اضل من عباد الله؟ وكم اخذ بحجز من عباد الله الى النار. كم اللهم انا نعوذ بك منه.

يا رب لا قبل لنا به - [00:06:21](#)

فانه يرانا من حيث لا نراه. وانما نستعين بك عليه. اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه لا اله الا انت لا تتبعوا خطوات الشيطان عدوكم - [00:06:41](#)

جلد صوغ. اذا اراد الاغواء والاضلال والافساد. صدر عشرات السنين حتى ينال ما يريد. ولذا ترانا كما ذكر الله واخبرنا فان الامر يبدأ بنظرة محققة ثم يستدرج الى كلمة محرمة. ثم يستدرج حتى يصل الى خلوة محرمة - [00:07:01](#)

ثم يستدرج حتى يضمن الخلوة لمسة محرمة. ثم يستدرج حتى يوقع العبد في الفحشاء والزنا وهو على استعداد ان يصبر على ذلك الف عام. انما يأتيك في ضائقك ويقول لك - [00:07:31](#)

الضرورة تبيح المحظور. ثم يستدرج العبد حتى يأتيه الى الوان الكشف الممنوع. حتى يوقعه في فيما يرضيه في الحرام ثم يأتيك الشيطان لم تقوم الليل؟ فقيام الليل فيه عناء وتعب وكلفة ومشقة - [00:07:51](#)

وادم واثر سلبي على العمل والوظيفة وحقوق العباد. ثم يغفل بك عن صلاة الليل ثم يأتيك الى يغفل بها عنك ثم يأتيك فيستدرجك عن السنن الرواتب ثم يأتيك فيستدرجك عن الصلوات الخمس - [00:08:11](#)

حتى تلقى الله تاركا للصلاة. الشيطان صبور جلد. يأتيك الشيطان فيسول اليك. امك تظلمك وتطعن في زوجتك وتتكلم في اولادك ويستدرجه وتقول اصبر بر والديك. ثم تقول لها بالبداية يا امه - [00:08:31](#)

ثم في الاخر تقول يا ظالمة يا فاعلة يا تاركة وعند الله اجتمع واياك يا قاطع الرحم فيا عاق الوالدين هذا من العقوق. الشيطان صبور جلد. لا يأتيك من اللحظة الاولى فيقول اس بي واشرب الخمر - [00:08:51](#)

وافعل الحرام واترك المأمور واترك الواجب. لا لا. عدوك عالم بطرق هلاكك واسباب الشر الذي يلقيك فيه. ولذا يصبر صبورا طويلا. حتى تأتي الساعة التي لا ينفع فيها الندم. يقول عطاء ابن يسار يتبدى الشيطان لاحد الصالحين - [00:09:11](#)

موته كما روى ابن المبارك في الزهد بسند صحيح يقول عطاء يتبدى الشيطان لاحد الصالحين عند صوته فلما يأتيه له يقول هذا الشيطان قد فلت مني ونجوت مني قد فرت مني - [00:09:41](#)

لو تملني انظر الرجل الصالح متى؟ في اي حال؟ في موته؟ لا بدن يقوى على الطاعة ولا نفس تقبل على شيء بالكاد يلفظ انفاسه وينطق بكلمات لعلها تنجيته. يتبدى له الشيطان عند الموت. وهذا - [00:10:01](#)

اشهد له حديث جابر ابن عبد الله في صحيح الامام مسلم ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شأنه ان ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شأنه حتى ان النبي كما عند ابي داود قال اللهم اني اعوذ - [00:10:21](#)

فذكر اشياء ثم قال واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت فيتبدى الشيطان لاحد الصالحين عند موته يقول له نجوت مني وفرغت فيقول الصالح ليس بعد حتى القى الله. ليس بعد حتى القى الله فهم القوم المعركة - [00:10:41](#)

فعلما ان المعركة لا تنتهي الا بمفارقة روح الجسد. كم منا يعلم خطوات الشيطان يأتيك الشيطان وبينك وبين اخ في الله محبة لله. فيبدأ الشيطان يقول لك اتصلت به فلم يجب. اتصلت به فلم يجبك. ويقول لك الشيطان يغتابك وينتقصك - [00:11:11](#)

يستميك ويشتمك لا تسمع لنصحه ولا تأخذ بوصيته. يأتيك الشيطان فيقول لك اخوك يحسده ويريد ما لك ويضربك بالعين يأتيك الشيطان فيقول لك اخوك لا يصلح لك اخاك ثم بعد - [00:11:41](#)

كذلك يفوز الشيطان بما اوصى به نفسه. قال صلى الله عليه وسلم انما ايس الشيطان ان في ارضكم هذه ولكن بالتحريش بينكم بالتحريش بينكم وهيئات ممن يفارق اخاه بلا سبب انما يفارقه لدنيا اف للدنيا عليها لعائن الله - [00:12:01](#)

اقسم للدنيا عليها لعائن الله فهي الجواد المدمر للشيطان الذي يمزق به ونمزق به ديننا يا رب. انجنا من الدنيا واهلها. خطوات الشيطان ما هي كم منا من يعلمها وانت في لب معركة وفي ساحة وراء تعيش تحت طحن - [00:12:31](#)

فيها ونداء اهلها بين فسطاطين حزب للشيطان اولئك هم الخاسرون وحزب لله اولئك هم المفلحون الفائزون. اللهم اجعلنا منهم. ذكرنا في الجمعة الماضية الخطوة الاولى من خطوات الشيطان وهي اساليبه التي يتفنن فيها في الاضلال والاغواء والافساد - [00:13:01](#) واول اسلوب وخطوة من خطوات الشيطان هي النسيان واعظم نسيان ان ذكر الله ان ينسيك ذكر الله ذكر قلب وذكر لسان وذكر بدن وحال فاما اللسان ان يبقى اللسان دائما لاهجا بذكره غير منقطعه. مسبحا حامدا مكبرا موحدا - [00:13:31](#) هذه الذاكر لا يقوى على الثبات عليها الا صنف من الناس اللهم اجعلنا منهم. واما ذكر القلب وهو ان يبقى القلب ذاكرا لله. وعظمته ورحمته وامره ونهيه ووعدده وعطاؤه وجزائه. فيمنعك عند النهي من الوقوع. فيدفعك عند الامر للتلبية والطاعة - [00:14:01](#) واما ذكر البدن فهو ثمرة ذكر القلب واللسان. فاذا كان القلب ذاكرا وكان اللسان ذاكرا. كان البدن تعاديدا طائعا حاضرا. قال الله في وصف المنافقين استحوذ عليهم الشيطان. استحوذ تمكن منهم استحوذ عليهم الشيطان فماذا فعل؟ اول ما فعل بعد الاستحواذ فأنسى - [00:14:31](#)

اهم ذكر الله. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك كحزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. الشيطان ينسينا ذكر الله وينسينا الامر والنهي قد ينسينا الامر والنهي. كم في حياتنا نجلس مجالسا ونقوم مقامات؟ لا نسأل انفسنا. احلال هذا ام حرام - [00:15:01](#)

تجوز ام لا يجوز؟ كسب مشبوه يجوز الانتفاع بهم؟ لا يجوز. اختلاط محرم يجوز ولا ما يجوز؟ هجرانك لاختيك بغير عذر ولا حاجة الا كبر وغرور وعجب. انفة في انفسنا وامراض في قلوبنا. ليس لشيء اخر. او خوف على مصالح - [00:15:31](#) في دنيا خوف على مصالح دنيا سألت نفسك يوما اذا وقفت عند الله ماذا سيسألك؟ ماذا سيسألك؟ ماذا اسألك ماذا ستجيب؟ ماذا ستقول له؟ ينسينا الامر والنهي. قال الله تعالى فيما نبضهم ميثاقهم - [00:15:51](#)

عن اليهود والنصارى واهل الكتاب فيما نبضهم ميثاقهم لعناهم. فقط لا اصف وجعلنا قلوبهم قاسية وجعلنا قلوبهم قاسية. استحقوا اللعنة بنقدان عهد الله. ونقدان الميثاق مع الله ورسوله. ثم كانت - [00:16:11](#) نتيجة انقصت قلوبهم فصدت كل حق ورفضت كل امر ورفضت كل نهي كما يريد الله. فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرفون كانت النتيجة ماذا؟ افساد الحق الى الباطل - [00:16:31](#)

وافساد الحقيقة الى اللعب والعبث قال يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به من الامر والنهي. تأمل معي بالله عليك. ادم عليه السلام ابونا نبي الله. ربنا فجعل في علاه قال ولقد عهدنا الى ادم من قبل ماذا عهد الله الى ادم - [00:16:51](#) ماذا عهد الله لادم؟ لا تأكل من هذه الشجرة. ولا تقربها هذا امر ام نهي؟ هذا نهي وعهد الله الى ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. اي الشيطان لا تطعه ولا - [00:17:21](#)

اسلم له فانه سيخرجكم من الجنة حتى تشقوا. امر ونهي. ولقد عهدنا الى ادم قبل فماذا؟ قال فنسي نسي ادم ولم نجد له عزما. ماذا كانت النتيجة؟ قل نهبط ها بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. لا يذكر اذا امسى - [00:17:41](#) ادم نبي الله في الجنة انساه امر الله ونهيه. ينسينا الشيطان ينسينا النعم يصيب النعم لو اني جلست واياك الان نعد نعم الله علينا من يحصيها؟ البصر نعمة والحواجب نعمة. والرموش نعمة. وهذا الكفن الذي على العين نعمة. والائف نعمة وشعيرات - [00:18:11](#) الائف نعمة واللسان نعمة والاسنان نعمة والشفتان نعمة ورقات الاحساس على اللسان نعمة والاصابع والعقد نعمة والجند نعمة. والبدن نعمة والرجل نعمة. والبطن نعمة. كلك نعم في نعم اعدتها يوما فقلت يا رب لك الحمد والشكر على نعمك. ينجينا نعم الله وانما متى نذكر - [00:18:41](#)

اذا مس الانسان ضر اذا نزلت به المصيبة واذا مس الانسان ضر ماذا ربه منيب منيبا اليه. راجعا اليه. يا رجل اسألك بالله اي نعمة اعظم من اعانك الله ان تصلي صلاة جمعة وجماعة؟ كم من محروم الان في داره - [00:19:11](#) على بطنه او جالس على التلفاز او ينتظر طعام غدائه او يلبس لدعوة زفاف او يهين نفسه سهو لرحلة واهلة. كم من كم من ناس اليست من نعمة اعظم؟ ان الله يعينك على ذكره وشكره وعبادته - [00:19:41](#)

يا رب اعنا ما احببتنا. واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه وقت الحاجة وقت الضعف وقت العوز نذكر ربنا. قال ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل - [00:20:01](#)

بعد النعمة وان يفرج الله الهم. وان يقضي الله الحاجة. يقضي دينك. يشفي مرضك. يستر زوجك يعينك في حاجتك فبعد قضاء الحاجة الله يقول لنا ينسى. ينسى العبد. ينسى ماذا - [00:20:21](#)

ينسى النعمة التي خولها الله. ماذا؟ ماذا بعد ذلك؟ وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله ولا يسلم احد من الاية. فان لم نجعل لله اندادا ظاهرين. نشركهم في عبادته من حجر وشجر ومدر ووبر ففي انفسنا ند ينزع الله الوهيته عندنا افرايت من اتخذ - [00:20:43](#)

الله من؟ هواه. الشيطان ينسينا. ينسينا الذنوب والمعاصي. ومن اظلم ممن سكر بايات ربه ثم اعرض عنها ونسي ما قدمت يداه والله يا احبة ليس من شيء اشأم على بني ادم من الذنب - [00:21:13](#)

وليس من احد يخلو من ذنب. كل بني ادم ماذا؟ خطأ. وخير الخطائين التوابون. فرق بين من يركب الذنب تلو الذنب حتى يموت القلب. وفرق بين من يأتي الذنب فيكاد - [00:21:39](#)

قلبه ان ينشق من صدره وان يخرج فزعا وخوفا واضطرابا وقلقا. فرق فالثاني يحبه الله والثالث فلينتظر استدراج الله. قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون من حيث لا يشعرون - [00:21:59](#)

ولذلك قال بعض السلف قال اذا رأيت الرجل مقيما على معصية الله وتأتيه نعم الله فليعلم ان الله يستدرجه الى ماذا يستدرجه؟ الله يقول له يا عبد ابقى على الذنب وازدد من السيئات وخذ - [00:22:19](#)

من الدنيا حاجتك حتى لا تحتاجني فتتوب. ابقى فاذا وصل الى ما يستحق من العذاب اخذه الله الله ليعذبه معاملة الله دقيقة. وعدوك عالم بطرق الهلاك. عدوك يعرف الاستدراج. فيملا قلبك امانا - [00:22:45](#)

واطمئنا. شائف؟ الله يحبك. اي الحمد لله السيارة حديثة والبيت ما شاء الله واسع. والزوجة تبارك الله والاولاد شوف النعم. شوف والنعم الله يحبك. انظر ما شاء الله ما عليك ديون وهاي ما شاء الله الرصيد في البنك. تبارك الله. وش يقول لنفسه؟ اللهم لك الحمد. يا رب لك الحمد - [00:23:08](#)

واذا قلبت صفحات حياته لا يخلو عنده يوم لعله من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب فاذا جئنا الى النعم رأيت عبدا صالحا الحمد لله اللهم لك الحمد الحمد لله حمد لله ما شاء الله تبارك الله - [00:23:28](#)

اذا جئنا الى الامر والنهي. واذا جئنا الى طاعة الله وصلاة الجماعة والمحافظة عليها. وتغليبها على راحة البدن والنفس والنوم اذا جئنا الى اداء الزكاة وحقوق العباد اذا جئنا الى الربا والحرام وغض البصر والنظر للحرام. اذا جئنا الى حقوق الوالدين - [00:23:45](#)

وبالزوجة والاولاد والجيران اذا جئنا الى كل هذا ترى صورة اخرى اللهم انجنا. اللهم انجنا. فان عدوك الله ينسينا الذنوب ومتى نسي العبد ذنبه وغفل عن الاستغفار والتوبة فليعلم انه في خطر. لما في خطر - [00:24:05](#)

اسألك ستقف بين يدي الله ام لن تقف ستقف ام من تقف؟ كلنا وقوف. هذا الذنب الذي ينسيك الشيطان ولا تلجأ الى الله بان يغفره لك وان يستره عليك هذا الذنب ستجده غدا. عند المنايا وعند - [00:24:25](#)

الوقوف عند ربي البرايا ما استغفرت منه ولا تبت منه. اين سيذهب؟ سيذهب الى مشيئة الله اللهم اجعلنا من اهل عفوك ومغفرتك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:24:50](#)

الشيطان ينسينا ذكر الله. وينسينا الامر والنهي وينسينا الذنوب والمعاصي وينسينا النعم بل ايضا ينسيك مصالح دنياك ومصالح دينك موسى عليه السلام وهو يسير وغلामه اتخذ البحر في البحر اتخذ الحوت في البحر سريا - [00:25:32](#)

انسى الشيطان موسى امر الحوت لان الموطن الذي سيفارق فيه موسى الحوت هو الموطن الذي يجي فيه العالم العبد الصالح فلما كانت مصلحة موسى عليه السلام ان يبقى مع الحوت مراقبا له انساه الحوت ذكر انساه الشيطان - [00:26:03](#)

يسأل ذكر الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. ويوسف عليه السلام لما رأى الرجلين في السجن وكل منهم سأله تعبير رؤياه

فعبر لهما وظن ان واحدا منهما ناجم عند ربه فسألهم يوسف عليه السلام قال اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه. ماذا كانت النتيجة - [00:26:23](#)

يوسف عليه السلام في السجن بضع سنين. الشيطان لا ينسبك فقط الامر والنهي. ولا ينسبك فقط الذنوب والمعاصي ولا ينسبك الشيطان فقط مصالح دينك ايضا ينسبك مصالح دنياك. فاذا رأى الشيطان في امر من - [00:26:53](#)
كل دنياك مصلحة لك تعينك على القيام بامر الله اشغلك عنها وجاء بما يشغلك عنها. ولو اردت ان اذكر لكم والله من تجارب الحياة لذكرت لكم اشياء وانا اعلم ان هذا من افساد ابليس ومن - [00:27:13](#)
سعيه حتى يضيع علينا ما نرضى به لدينا ودنيانا. عدوك يعلم بطرق الهلاك. هل من ناج ومن اخطر ما ينسينا الشيطان ومن اخطر ما ينسينا الشيطان ان الموت والبعث والجزاء والاخرة - [00:27:33](#)

فمن نسي موته ولحظة منيته. ومن نسي قبره وساعة حشره ونشره ومن نسي عرضه على ربه فانه سيجد ربه غدا يقول له فذوقوا ثم نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد ما كنتم تعملون - [00:27:58](#)
الله يحذرنا فيقول ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون الشيطان ماذا ينسينا؟ ماذا ينسينا؟ ينسينا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن في قبره لفي روضة خضراء يرحم له في قبره سبعون ذراعا. وينور له في قبره - [00:28:28](#)
كالقمر ليلة البدر. ماذا ينسينا؟ ان المؤمن في قبره ان المؤمن في قبره لفي خضراء ويرحم له في قبره سبعون ذراعا. وينور له قبره كالقمر ليلة البدر ثم قال النبي يسأل اصحابه هل تدرون ما المعيشة الضنك؟ ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - [00:28:58](#)
قال الصحابة الله ورسوله اعلم. قال النبي هذا الكافر في قبره انظر ماذا يمسيك يسلط عليه تسعة وتسعون تينا اتردون ما التنين؟ قالوا الله اهو رسوله اعلم؟ قال التنين اي الواحد من التسعة والتسعين قال التنين له سبع رؤوس - [00:29:28](#)
من الحيات له سبع رؤوس من الحيات. وبكل رأس تسعون نسعى يلسعونه ويخدشونه الى يوم القيامة. اتردون ماذا انسانا امسانا ساعة المنيا لما تأتي ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب فتجلس عند الرأس - [00:29:58](#)

والرجلين واليدين والجنبرين ويجلس الواحد في تلك اللحظات يريد ان يقول اشهد ان لا اله الا الله فلا يذكره الشيطان الا بذنوبه. اتردون ماذا انسانا؟ انسانا الشيطان ساعة لما يبعث الناس من قبورهم حفاة عراة غربا لا ينسى عليهم ما يستترهم - [00:30:28](#)
الى ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي. ليس فيها علم لاحد يجتمعون منذ ادم الى قيام قيااما للملك الواحد الديان. اتردون ماذا انسانا؟ انسانا يوم الحشر لما جهنم ولها سبعون الف سنان. ولكل زمام سبعون الف ملك يجرونه. ويخرج منها - [00:30:58](#)
عنق مذب اسود له عينان تبصران ولسان ينطق والاذنان تسمعان اتنسوا تذكرون ماذا انسانا؟ انسانا الشيطان ساعة لما تنادي الملائكة فلان ابن فلان تقول من؟ انا؟ يقال نعم. فتقول نعم. فيقال اقدم للعرض على الملك الديان - [00:31:28](#)
فتسعى بين الجموع وتقوم بين يدي الله ويجعل الله عليك كفا لا يسمع اهل المحشر ما يجري ويرون ما يجري فان كنت من الاول ما تموت وان كنت ممن انساه الشيطان - [00:31:58](#)

شهدت اعضاؤنا اتردون ماذا انسانا؟ انسانا الشيطان صحفا ستتطاير بين العالمين كلنا سنجتهد حتى نرفع ايماننا فمن انساه الشيطان هذا الموقف؟ ابي الله الا ان رد يمينه وراء ظهره. فابى الله ان يأخذ كتابه. واما من اوتي كتابه بشماله - [00:32:18](#)
انظر ماذا انسانا واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي ولم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ما لي هلك عني سلطانيا - [00:32:48](#)

اسمع الجواب فغلوه. ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ماذا انشأنا فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم. انسانا الشيطان شيئا كثيرا. يا رجل كما يقول سفيان الثوري - [00:33:09](#)
يقول والله يقسم سفيان اسمع اسمع الى حساسية القوم بالله عليك تسمعي اسألك بالله ان تسمعي يقول سفيان والذي نفسي بيده لو لم يكن بالذنوب الا ان اقف بين يدي الله فيسألني عبدي - [00:33:35](#)
عصيتني وخالفت امري فاقول له نعم يا رب فان حيائي هذا الموقف والله ليكفيني كل الذنوب كل الذنوب ماذا انسانا الشيطان انسان

الجنة ونعيمها وخيرها. وزخرفها وزينتها وحورها وقصورها ودورها. وانساب - [00:33:59](#)

النار النار انسانا النار جهنم التي حرس الكافر فيها كجبل احد والمسيرة فيها ما بين شحمة اذنه ومنكبه مسيرة سبعين خريف. النار النار جهنم انسان التي اصحابها تتبدل جلودهم دائما وابدا. كلما نضجت بدلها الله لهم. النار - [00:34:23](#)

التي تقول يقول الله لها هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد؟ ماذا انسانا امسانا نجاتنا. امثال الشيطان ربنا انسانا ديننا. اللهم انا نعوذ بك من شره اول خطوة من خطواته النسيان. اذكروا عباد الله ربكم. اذكروا جنته وناره واخرته - [00:34:53](#)

قوته وجزاءه. اجتهدوا وتعلموا واذكروا امره ونهيه. اذكروا نعمه واشكروه عليها. اذكروا فضله اياك ان يفتر قلبك ولا لسانك ولا عقلك ولا ذهنك ولا باطنك ولا ظاهره. عن ذكر الله - [00:35:23](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا هذه الخطوة الاولى وما هي خطوات الشيطان الباقية نعرض عليها في الجمعة المقبلة؟ اللهم انا نعوذ بك فمن شره وكيد. اللهم اكفنا اياه بما شئت. اللهم انا نلعه بلعنتك. اللهم انا نعوذ بك من - [00:35:43](#)

الرجيم من همزه ونفخه ونفثه يا رب احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن بين ارجلنا اللهم اكفنا ابليس وجنده من شياطين الانس والجن. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في كل مكان. يا رب استودعناك - [00:36:09](#)

اهلنا في فلسطين والمسجد الاقصى. اللهم اربط على قلوبهم واحفظهم بحفظك واجمع كلمتهم والف بينهم واهدهم سواء السبيل. اللهم كن لاهل السنة في سوريا والعراق واليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نحتسب عندك ايران ونحتسب عندك اليهود ونحتسب عندك الصليبيين - [00:36:29](#)

كل من عاد هذا الدين. اللهم انا نحتسب عند كل من خان امته. وكل من غدر بها وكل من اسلمها لعدوها. اللهم ان نحتسبهم عندك. اللهم اكفي الامة شر من اراد بها شرا. يا رب. احيانا زمانا يعز فيه امرك. ويهدى فيه اهل ويهدى فيه اهل - [00:36:49](#)

وصيتك ويرفع في فيه شأن اهل طاعتك. اللهم انا نسألك باسمك الاعظم ان تحفظ علينا الاردن بلدنا وسائر بلاد المسلمين اللهم احفظ علينا امنها واعنا على شكر نعمتك فيها. واحفظ علينا ايمانها ربنا ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح - [00:37:09](#)

والبلاد والحمد لله رب العالمين. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح السلام عليكم اقامة الصلاة. الله اكبر الله اكبر - [00:37:29](#)

استووا الخلال الله اكبر الحمد لله رب العالمين اياك نعبد واياك اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ايها الذين امنوا اتقوا الله واتقوا النفس مما قدمت لغدر. واتقوا الله - [00:37:59](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب النار واصحاب الجنة لو انزلنا هذا القرآن على جبل لو هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا - [00:40:05](#)

لرأيت خاشعا وتلك الانثى لعلهم يتفكرون هو الله هو الله الذي لا عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:41:25](#)

العزیز الجبار عزیز الجبار المتكبر سبحان الله هو الله له الاسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم الله سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:42:35](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين غير المغضوب عليهم ولو ان يوم الفصل كان ميقاتا وفتحت السماء فكانت ابواب وسيرت ان جهنم كانت نقصا نابتين فيها الا حميما - [00:45:59](#)

وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا في اياتنا الكتاب وكل شيء وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فمن يزيدكم الا عذابا جزاء - [00:48:19](#)